

شرح التحفة العراقية (4) قول المصنف "وكذلك من أعرض عن اتباع الحق" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد - 00:00:27

اه ذكرنا في الدرس الماضي ما اه نبه اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله من ان الاعمال القلبية الواجبة تجب على كل المكلفين وان بحسب ما على مع العبد من الايمان يكون معه من هزه الاعمال - 00:00:47

وضرب مثلا بالحديث الصحيح حديث آ الرجل الصحابي الذي كان يسمى حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واوذى به وقد شرب الخمر فلعن بعض الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه انه يحب الله ورسوله. وقال - 00:01:07 وفي المقابل ممكنا يكون العبد قائم بصورة عمل من اعمال الطاعات الظاهرة وفي قلبه ما يسخط الله وما يوجب غضب ربه اعوذ بالله من ذلك وضرب مثال به الخوارج وقام متفرع كده وقال ان ليه الخوارج دول ضالوا وآآ - 00:01:27

ان البدعة احب الى ابليس من آآ المعصية لان صاحب المعصية يعترف بخطئه ودي اول درجة من درجات توبه والرجوع اما المبتدع فيتدين ويقترب ببدعته فلا يرجى له آآ التو. وقال مش معنى كلامي ان هو ما بيتبوش - 00:01:47 لكن اين اخذ بالأسباب الشرعية واخذ بما لاح له من الحق والوحي وتجرد عن الهوى اه انه يوفق لمسل هزه التوبة. نستكمم القراءة ان شاء الله في هزه الرسالة الطيبة. يقول شيخ الاسلام رحمة الله - 00:02:07

ذلك من اعرض عن اتباع الحق الذي يعلمه تبعا لهواه. فان ذلك يورثه الجهل ضلال حتى يعمي قلبه عن الحق الواضح. قال تعالى واد قال موسى لقومه يا قوم لم - 00:02:27

دونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم فاسقين وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - 00:02:47

وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ونقلب افندتهم وابصارهم اما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وهذا استفهام نفي وانكار اي وما يشعرك انها اذا جاء - 00:03:07

لا يؤمنون وانا نقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. على قراءة من قرأ انها بالكسر تكون جزما بانها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونظرهم في طغيانهم يعمهون - 00:03:37

ولهذا قال من قال من السلف كسعيد ابن جبير ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها. وان من عقوبة السيئة السيئة بعدها. هو هنا ييلفت نزرا الامر في غاية الالهمة. واتمنى ان يصادف هزا الكلام ازانا آ واعية - 00:03:57

وقلوبنا منفتحة. فان فيه آآ فائدة هامة وخطيرة. لما يضل الانسان لما يضل الانسان؟ هو بيقول لك هنا وكذلك يعني ومسل ذلك من اعرض عن اتباع الحق الذي اعلمه تبعا لهواه. يبقى الانسان يعلم حق. الحق ده يعلمه عن طريق وحي. اية حديس اجماع فتنى عالم

امر استفاض علمه بين المسلمين. المهم وقع في قلبي ان هذا هو الايه؟ الحق. فاعرض عن اتباع هذا الحق الذي ليعلموا تبعا لهواه. ايه اللي بيحصل نتيجة كده ايه؟ فان ذلك يورسه الجهل والضلال - 00:04:47

حتى يعمى قلبه عن الحق الواضح. الاولاني اللي هو الاعراض عن اتباع الحق. نتيجة الهوى كان فعل العبد وكسبه والاخير حتى يعمى القلب عن الحق الواضح عقوبة الله عقوبة الله ونkalah بهذا القلب دي مهمة - 00:05:07

يعني واحد في الاول بيبقى واضح له الطريق. القلب ده بيبقى عامل زي شاشة الاليه؟ الكمبيوتر او شاشة مونيتور كده. الحق واضح فيها تماما ومتبصر بها تماما عشان تقوم عليه الحجة. يقوم بعرض عن ذلك. اما ان يخالف ضميره - 00:05:27

ولا لا لا انا ما ده مش حق ولا حاجة. واما بانه يتأنى تأويلا فاسدا. واما بانه يرده ولا يقبله او يكذبه ايا كان المهم يعرض عن هذا الحق والعيار بالله. ايه اللي بيخلية يعرض عن الحق الهوى؟ له هو في امر معين. في المنع او الترك - 00:05:47

طيب ده بعد كده يحصل ايه بقى؟ دي فعل العبد المكلف اهو. نتيجة كده ايه اللي يحصل بقى؟ ربنا يعاقبه عقوبة بقى. ان يعمى قلبه عن الحق الواضح. القاعدة دي ابن تيمية بيقولها كده وزي ما اتفقنا ابن تيمية ربنا يرحمه رحمة واسعة ما كنش بيتكلم كلام في الهواء كده. كان يتكلم القاعدة ويبتدي يستدل عليها منين - 00:06:07

بالوحى والآيات والاحاديس. وકأنما توضع الآيات بين عينيه فينتزع منها ما يشاء. شف بقى بيتدى يقول لك ايه. واد قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. موسى عليه السلام يخاطببني اسرائيل - 00:06:27

نقاومه يقول لما تؤذوني اذوه بانهم آآ رفضوا ان يقبلوا آآ احكام الله وان يأخذوا الكتاب حتى رفعت رفع عليهم جبل الطور. ازوه بانهم عبدوا العجلة من بعد ما ذهب للقاء ربه. اذوه بانهم نسبوه الى الادرة والى - 00:06:47

عيوب الرجال. نازوه بكل شيء. يا قوم لو تؤذوني وقد تعلمون اه المفروض قد لما بتدخل على الفعل المضارع تفبد؟ اه يعني الماضي بيتفتح بيتفوت شك. لكن هنا هي بتفيد التحقيق قد تعلمون يعني قد علمتم وانما اتي بصيغة المضارع - 00:07:07

ليفيد تجدد علمهم ليفيد تجدد علمهم. يعني انت علمتم وما زلت تعلمون اني رسول الله اليكم وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فلما زاغوا اي مالوا وعدلوا عن الحق وانحرفوا بقى دا فعلهم هم - 00:07:27

ازاي هم زاغوا واو الجماعة هنا فاعل هم اللي زاغوا. فلما زاغوا كانت العقوبة ايه؟ ازاغ الله قلوبهم. ابن ابن تيمية استدل على القاعدة اللي قالها ايه بقى؟ ان انت الاول بتتحرف. وبعدين ده فعلك كمكلف وبعدين هي تأتى عقوبة الله عز وجل بالطمس على القلب او بان - 00:07:47

القلب عن الحق. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. والله لا يهدي القوم الفاسقين. مش القوم المظلومين ولا القوم اه المخدوعين لأن ده قوم فاسقين مسؤولين عن فسقهم. وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا كما في التفسير في قلوبهم مرض يعني شك - 00:08:07

وفي قلوبهم مرض يعني نفاق. او رباء او كما قال بعضهم في قلوب مرض انما هو مرض القلوب وليس مرض الابدان. وفي قلوبهم مرض اي مرض في دينهم كل ده معناها ان كان عندهم ريب فيش يقين في الله عز وجل ما فيش يقين في الاسلام في الحق. كانت النتيجة فزادهم الله - 00:08:27

مرضى. وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها. مشركي مكة مشركون مكة قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام تحكى لنا قصصا من الاولين ان موسى كانت معه عصا. ده زكره ابن جرير الاسرد. وتحولت الى حية وان آآ - 00:08:47

عيسي كان يبرئ الاكمه والابرض. وان سمود خرجت لهم الناقة. فاتنا باية نؤمن بك. ونؤمن ما جئت به. قال اي الایات تريدون؟ قالوا اجعل لنا الصفا ذهبا. جبل الصفا ده خليه دهب. فقام يدعوا الله عز وجل فاتاه جبريل. قال ان شئت - 00:09:07

جعلت لك الصفا ذهبا او جعل لك الله الصفا ذهبا. ثم اذ لا اذا لم يتوبوا اذا لم يؤمنوا عذبوا اهلكوا تماما وان شئت تركتهم حتى يتوب

تائبهم. قال بل انركهم حتى يتوب تائبهم. صلى الله عليه وسلم. فربنا بقى بيقول ايه - [00:09:27](#)

اقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية معجزة يعني ليؤمنون بها ربنا بيقول ايه؟ قل انما الايات عند الله. قل يا محمد صلى الله عليه وسلم. لهؤلاء انما الايات عند الله. وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. الا تشعر - [00:09:47](#)

الله عز وجل عنده السر واخفى يعلم السر ويخفى الله عز وجل عالم الغيب والشهادة. علم ما كان وما لم يكن لو كان كيف يكون. فعلم انهم اذا جاءتهم الايات - [00:10:01](#)

لا يؤمنون وما يشعركم بانها اذا جاءت لا يؤمنون. وبعدين بقى بيقول لك الاية ده ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طفيانهم يعمهون. في طفيانهم يعني في شركهم في طفيانهم - [00:10:11](#)

يعني في ضلالهم يعمهون يعني يتربدون في الشك والحيرة ويتبخبطون ويضطربون. يبقى بناخد احنا قاعدة مهمة جدا من الايات ديت ان من اتاه التدين ورزق الاقبال على الله عز وجل - [00:10:31](#)

فافعرض عن ذلك وترفع او تلوك او ادبر فانه لا يأمن ان يضرب قلبه بالعقوبة. ويضرب قلبه بالقصوة واضرب قلبه بالادبار وبعد كده يلاقي قلبه بعيد جدا مش عارف يرجع به تاني. ودي بتصيب كتير جدا من اللي سلکوا طريق التدين. صح يا اخواننا ولا لا - [00:10:49](#)

بيسلک طريق التدين ويأخذ اشواط بيتدى يقرأ قرآن ويحفز يصلی ويتوّب ويتعبد ويحضر مجالس علم ومع وقت يبدأ بعد كده يزهد يتسرّب اليه الفتور الكسل يتعلّق ببعض المعاصي فالمعاصي دي توهن عزم قلبه تضعف - [00:11:09](#)

عزم قلبه بيتدى يدب اليه الاعراض فيزهد فيما معه من تدين وتقوى تكون العقوبة بقى انو يضرب بقصوة القلب ويضرب بالاعراض عن الحق وبالخزلان وعدم التوفيق لما يحب الله ويرضاه ودي مشكلة كبيرة جدا - [00:11:29](#)

يبقى بيوضحلك ان منشأ التخبط فين والضلال والعقوبات اللي بتصيب القلب منشأها في الاصل مما فعله العبد. وقد سبّت في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:11:49](#)

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب فعند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب - [00:12:03](#)

حتى يكتب عند الله كذابا. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدق اصل يستلزم البر. وان الكذب يستلزم الفجور الصدق فعل العبد هيهديك للبر هيكون نتيجة كده. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. طب - [00:12:23](#)

اما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. صدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. كذب يهدي الى الفجور. الفجور يهدي الى النار. وقد قال تعالى ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي - [00:12:43](#)

في جحيم. ولهذا كان بعض المشايخ آآ اذا امر بعض متبعيه بالتوبة يبقى المشايخ هنا المقصود به المربي المربى الذي يتعهد آآ بعض صغار الطلبة بالتربية. اذا امر بعض متبعيه بالتوبة واحب الا ينفره - [00:12:53](#)

ولا اه يشعب قلبه امره بالصدق. قال له انا هلزمك بحاجة واحدة بس الصدق. ولهذا يكثر في كلام مشايخ الدين وائمه زكر الصدق والاخلاص. حتى يقولون حتى يقولوا مش يقولون. حتى يقولوا قل لمن لا يصدق لا - [00:13:13](#)

يتبعني ويقولون الصدق سيف الله في الارض. او يقول الصدق سيف الله في الارض. ما وضع على شيء الا قطعه ويقول يوسف ابن اسپاط وغيره ما صدق الله عبد الا صنع له. وامسال هذا كسيير. يعني - [00:13:33](#)

اي عبد هيصدق مع ربنا سبحانه وتعالى ربنا سيفتح له من خزائن فضله ورحمته ويكافئه على هذا الصدق. ويجري الحق على يديه والصدق والاخلاص هما في الحقيقة تحقيق الايمان والاسلام. فان المظہرين للسلام ينقسمون الى مؤمن ومنافق - [00:13:53](#)

والفارق بين المؤمن والمنافق هو الصدق. فان اساس النفاق الذي يبني عليه هو الكذب. ولهذا اذا ذكر الله حقيقة الايمان نعته بالصدق كما في قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا - [00:14:13](#)

ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدهم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون الذين امنوا بالله

رسوله ثم لم يرتابوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - 00:14:33

نذير هذة الآية ايضا في سورة الحشر للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. فاخبر ان الصادقين في دعوى اليمان هم المؤمنون. الذين لم - 00:14:53

يتعقب ايمانهم ريبة اعلامي وداخل ايمانهم ربا ولم يتلو يعقب ايمانهم ريبة. وجاهدوا في سبيله باموالهم وانفسهم. وذلك ان هذا هو عهد المأخذ على الاولين والآخرين. كما قال تعالى واخذ الله ميساق النبئين. لما اتيتكم من كتاب وحكمة - 00:15:13

ثم جاء ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتومن به ولتنصرنه. قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. قال ابن عباس ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميساق - 00:15:37

لئن بعث محمد وهو حي ليؤمن به ولينصرنه. وامره ان يأخذ الميثاق على امته لان بعث محمد وهم احياء ليؤمن به ولينصرنه. وقال تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان - 00:15:57

يقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. يرحمك الله فذكر سبحانه انه انزل الكتاب والميزان. وانه انزل الحديد لاجل القيام بالقسط. وليعلم الله من ينصره ورسله. ولهذا كان قوام الدين بكتاب يهدي - 00:16:17

سيف ينصر وكفى بربك هاديا ونصيرا. الآية دبت من الآيات الهامة جدا لقدرنا رسالنا بالبيانات يبقى ما اتت به الرسل من الوحي وسيدهم وحاتهم ومقدمهم محمد صلى الله عليه وسلم معه بيانات ايات واضحات تقوم بها - 00:16:47

الحجۃ على كل من يتلوها ويقرأها. وواحدي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. والله عز وجل انزل مع الرسل الكتاب والميزان والبيانات كذلك تأتي بمعنى الآية؟ المعجزات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان. الكتاب اللي هو الوحي - 00:17:07

والميزان اللي هو العدل ومن الميزان القياس. فان الكتاب اصل والميزان العدل او القياس تقيس على ما ورد في الآية في الكتاب اللي هو في الاصل. ليقوم وانزلنا معه الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 00:17:27

فان الذي يقيم حياة الناس يقيموا حياتهم على وجه السداد ووجه الرفعة والقوة هو القيام بالقسط اللي هو بالكتاب وبالقياس على الكتاب. اي تلمس بقى لغير ذلك انما فيه اه تفكك المجتمعات والامم. حتى وان - 00:17:46

بدت متماسكة في جانب مادي والا تكون متهالكة جدا ومتفككة في الجانب الاخلاقي والجانب العقائدي وال النفسي. وانزلنا الحديد تيجي بقى سورة الشدة. انزلنا الحديد يعني خلقنا الحديد. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. البأس الشديد اللي في الحديد ايه؟ الاسلحة اللي - 00:18:10

مصدع منه ومنافعه للناس الادوات زي ادوات الحراسة وغيرها. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. يعلم يعني ليظهر علمه ليظهره الا فهو علم الله قديم. علم الله ازلي. ليظهر علمه او - 00:18:30

يعلم علما يحاسبهم عليه. اللي هو وقوع ما علمه ازلا سبحانه وتعالى. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. ولذلك ابن تيمية قال هذة القاعدة المهمة ان قوام الدين كتاب يهدي وسيف ينصر - 00:18:50

فكرة بقى ان ايه ان هتقوم الدول بمجرد آ حلقات العلم والدراسة فقط ده كلام وهم. وفي المقابل هل تقوم الدول الامم قيام يرضي الله عز وجل بمجرد السيف هيكون فيها ايضا بطش وظلم انما تقوم امة الاسلام العادلة التي يرضها الله عز وجل بالك - 00:19:10 الكتاب الهادي والسيف الناصر. لابد من كليهما. وفكرة ان احنا الناس الدعوة الى الله عز وجل والقيام بامر الدين هو مجرد دروس وحلقات فقط لأنما القيام بالفروض الكافية المضيعة واللي منها الجهاد اذا توفرت اسبابه ودواعيه - 00:19:30

آ شرع في آ وقت ما. والكتاب وال الحديد وان اشتراك في الانزال فلا يمنع ان يكون احدهما نزل من حيس لم ينزل الآخر حيث نزل الكتاب من عند الله كما قال الله تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. وقال تعالى الف لام راء - 00:19:50

كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. وقال وانک لتلقی القرآن من لدن حکیم علیم. والحدید انزل من الجبال التي خلق فيها. يبقى اول ما خلقه الله انزله في الجبال. والناس بعد كده خدته منين؟ خدته من الجبال. وكذلك وصف الصادقين في دعوى البر

والذين في قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة الكتاب والنبىين واتى المال على حبه ذوي القرى واليتامى والمساكين وبين السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة - 00:20:30 واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك اولئك هم المتقون. واما المنافقون فوصفهم سبحانه بالكذب في ايات متعددة. كقوله تعالى في قلوبهم مرض - 00:20:50

زادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وقوله تعالى اذا جاءك المنافقون. قالوا نشهد ان قتل رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لکاذبون. وقوله تعالى فاعقبهم نفaca - 00:21:10

في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. وبما كانوا يكذبون. ونحو ذلك ونحو ذلك من القرآن كسير يبقى هو هنا بيتكلم عن ان الفرق في بين المؤمن والمنافق انما هو صدق - 00:21:30

يقول وما ينبغي ان يعرف ان الصدق والتصديق يكون في الاقوال وفي الاعمال. الصدق زي ما بيطلق على القول يطلق على العمل. وبرضو هيقول عليها كده ويستدل عليها. كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح حديث البخاري. كتب على ابن ادم حظه من الزنا. فهو مد - 00:21:50

ذلك لا محالة. فالعنان تزنيان وزناهما النظر. والاذنان تزنيان وزناهما السمع. واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما المشي. والقلب يتمنى ويشهي. والفرج يصدق ذلك او يكذبه يبقى سمي آفعلن الفرج تصديق لوصف الزنا الكامل اللي بيستحق عليه الحد - 00:22:10

فده تصديق بالقول تصديق بالفعل. ويقال حملوا على العدو حملة صادقة. يعني ايه حملوا على العدو حملة صادقة؟ ده مش بالقوى وده بالفعل ازا كانت ارادتهم للقتال سابقة جازمة. ويقال فلان صادق الحب والمودة. ونحو ذلك ولهذا يريدون - 00:22:40 بالصادق الصادق في ارادته وقصده وطلبه. وهو الصادق في عمله. ويريدون الصادق في خبره وكلامه. والمنافق ضد المؤمن الصادق وهو الذي يكون كاذبا في خبره او كاذبا في عمله. قال تعالى ان المنافقين - 00:23:00

الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا فبالذين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. يبقى خلاصة ما قاله هنا ان الصدق - 00:23:20

هو الفيصل بين اليمان والنفاق وان اساس اليمان هو الصدق واساس النفاق هو الكذب. وان العبد يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديق ويكتب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. وقال ان الصدق ده بيكون في الاقوال وفي الاعمال والاحوال. وكذلك الكذب - 00:23:40

وبيقول ان الشيوخ والمربيين كانوا ازا ارادوا ان يوصوا آآ متبوعيهم آآ يعني يوصوا تابعيهم بشيء ولا يكثروا عليهم في وصية يوصوه بايه؟ بالصدق. الصدق بمعنى الكامل. اللي هو خليك صادق في كلامك. خليك صادق في افعالك. ما هو صادق العزيمة ده اللي هو عنده علو همة لعزيمته - 00:24:00

قوية ليست ضعيفة. اللي عنده صدق في الفعل هو الذي يوقع الفعل على آآ ما آآ يراد او ما آآ على الصورة مطلوبة صحيحة شرعا. يبقى ده اسمه صادق. يبقى فيه صدق في القول وفيه صدق في الفعل. هيبيتدى يدخل فيها في ايه - 00:24:20

هو كان بيقول الصدق والاخلاص فرقان بين المؤمن والمنافق والمسلم والكافر. واما الاخلاص لله فهو حقيقة الاسلام. اذ الاسلام هو الاستسلام لله لغيره. الاسلام هو الاستسلام لله لا لغيره. كما قال تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء - 00:24:38

متشاكسون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. يبقى الاسلام والاسلام. فمن لم يستسلم لله فقد استكبار ومن استسلم لله ولغيره فقد اشرك. وكل من الكبر والشرك ضد الاسلام. والاسلام ضد الشرك والكبر - 00:24:58

ويستعمل لازما ومتعديا. كما قال تعالى اذ قال له رب اسلم قال اسلمت. اسلمت رب العالمين. يبقى ده ايه؟ لازم اسلمت وقال تعالى بل من اسلم وجهه لله يبقى ايه؟ متعدى مفعول به اهو. وهو محسن فله اجره عند ربه - 00:25:22

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وامثال ذلك في القرآن كسير. ولهذا كان رأس الاسلام شهادة ان لا اله الا الله. وهي متضمنة عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه. وهو الاسلام العام الذي لا يقبل الله من الاولين والآخرين دينا سواه - 00:25:43

كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام - 00:26:03

وهذا الذي ذكرناه مما يبين ان اصل الدين في الحقيقة هو الامور الباطنة من العلوم والاعمال وان الاعمال الظاهرة لا تنفع بدونها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه احمد في مسنده. الاسلام - 00:26:23

وعلانية والايمان في القلب. الاسلام علانية والايمان في القلب. الحاجة زي عندها آآ ضاعف الشیخ الالباني آآ رحمة الله ضعف اسناده ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:42

لأنبين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الاوان لكل ملك حمى. الاوان - 00:27:02

والله محارمه. الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح لها لسائر الجسد. واذا فسدت فسد لها سائر الجسد. الا وهي القلب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال القلب ملك الاعضاء جنوده فاذا طابت الملك طابت الجنود - 00:27:22

فازا طابت الملك طابت اه الجنود اه واذا خبث الملك خبث خبث جنوده هزا الاسر ايضا آآ ضاعفه الشیخ الالباني رحمة الله. ضعف اسناده الشیخ الالباني رحمة الله. وان كان المعنى صحيح. ولهذه الاعمال الباطنة كمحبة الله والاخلاص - 00:27:42

لله والتوكيل عليه والرضا عنه ونحو ذلك كلها مأمور بها في حق الخاصة وال العامة لا يكون تركها محمودا في حال احد. وان ارتقى مقامه. هي مسألة الاعمال القلبية ديت للاسف في فرق - 00:28:06

ويعنى اياها انها مطلوبة لان بعض الغلة الذين قالوا الايمان هو الكلمة. حتى لو ايه؟ حاجة عجيبة جدا. وبالتالي اخرجوا اعمال القلوب عن مسمى - 00:28:24

الايمان وكذلك ما وقع عند مرحلة الفقهاء. فده بيضعف هذه الاعمال في اه قلوب الناس واهتمامهم يقوم به واقباليهم عليها. وده اللي بيخللي ابن تيمية رحمة الله يتباهى انه اصل الدين وآآ الاعمال الباطنية ديت هي - 00:28:54

آآ بنفسه ايوة يا باشا بس على اعمال بان آآ اصل الدين وان الاعمال الظاهرة بدون هذه الاعمال لا تنفع. يبقى لازم الانسان يوجد اعمال قلبه. كذلك ان هذه الاعمال مطلوبة من جميع المسلمين. فان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كان يقول اما اني اعلمكم بالله واسعدكم له خشية - 00:29:13

وخشى عمل قلبي. فيقول اما اني اتقاكم لله. فازا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ممتلى قلبه تقوى وخشية وعلم ومحبة الى غير ذلك فهذه مطلوبة لان بعض الغلة الذين قالوا بمقامات بقى الفناء ووحدة الوجود قالوا لا ان هذه مقامات - 00:29:43

لا ينبغي ايه؟ اه لازا يعني اذا ارتقى المرء في مقاماته لم يحتاج اليها. عشان كده هو بيقول عنهم ايه بقى؟ ولا يكون تركها محمودا في حال احد وان ارتقى؟ - 00:30:03

مقامه مهما يرتفعه فليس ارقى من النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كذلك من ضل في هزا الباب واحظا فيه الصوفية الذين اه تكلموا في هذه الاعمال القلبية ليسوا لم يستوعبوا كلها. لكن تكلموا فيها وجعلوها بقى مقامات لها - 00:30:18

اه بدايات واواسط ونهايات ومقام للعوام ومقام للخواص. الا انهم اعتراهم الضلال فيها في عدة اشياء منها انهم لم يعرفوها بالتعريفات الشرعية. زي مسلا تعريفهم في التوكيل بترك الاسباب. وهذا منهي عنه شرعا. هذا منهي عنه شرعا - 00:30:38

وكذلك مع تعريفهم للرضا بكل ما وقع في الكون حتى ولو كان معصية او كفرا. وهزا قد يلزم منه الكفر. يعني دي بقى بلاوي بقى في فليس معنى المقصود بالاعمال القلبية هو اي تعريف لها انما هو الاعمال القلبية والعبادات القلبية كما وردت في الشرع وكما ورد تعريفها في الشرع - 00:30:58

يقول واما الحزن او الحزن للفتين يعني. واما الحزن او الحزن فلم يأمر الله به ولا صلى الله عليه وسلم. بل قد نهى عنه في موضع
وان تعلق بامر الدين. قوله تعالى ولا - 00:31:18

ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. تحزنوا هنا متعلقة بامر الدين ولا بامر الدنيا؟ بامر الدين امر الدين لان هو غزوة من غزوات
اللي كان فيها حرب وقتل مع الكفار. ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلى - 00:31:38

ان كنتم مؤمنين لا تحزنوا الاعراب هنا. الله هنا لا ايه ناهية لا ناهية. قوله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ناهية برضه.
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. قوله ولا يحزنك قوله - 00:31:58

اه اه نفي وفيه معنى النهي. قوله لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاك. وقال عز وجل خوف عليهم ولا هم يحزنون. ازا
الحزن او الحزن لم يأتي في القرآن الا منهي او منفي. يبقى فيه نهي عنه - 00:32:18

يا في نفي منه وذلك بشرح لك ليه بقى الحزن مش مطلوب؟ وهقول لك هو بيقول الكلام ده ليه دلوقتي؟ وذلك لانه لا يجلب منفعة
فلا يدفع مضره فلا فائدة فيه. وما لا فائدة فيه لا يأمر الله به. نعم لا يأثم صاحبه اذا لم - 00:32:37

يقترب بحزنه محروم. كما يحزن على المصائب. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا حزن القلب ولكن
يؤاخذ على هذا او يرحم وشارب بيده الى لسانه. وقال صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي رب.
ومن - 00:32:57

قوله قوله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وايبيضت عيناه من الحزن. فهو كظيم. هو بيقول ان ممكן الحزن ده يكون امر
قدر. قدرة وعليك من جنس المصائب والابتلاءات. فازا لم يقتربن به محروم - 00:33:17

فانك لا تأثم بهذا الحزن. لانه الم نزل بقلبك. لكن مش هنقدر نقول ان الحزن ده امر مطلوب ايه؟ شرعا. انما هو من جنس
المصائب والابتلاءات. طيب وقد يقتربن بالحزن ما يثاب صاحبه عليه. ودي بقى براءة ابن تيمية في تفصيل المسائل. ودقته فيها -
00:33:33

بيقول قد يقتربن بهذا الحزن اللي هو ليس مطلوب شرعا ما يثاب صاحبه عليه. ويحمد عليه فيكون محمودا من تلك لا من جهة الحزن
كالحزين على مصيبة في دينه وعلى مصائب المسلمين عموما فهذا يثاب على ما في قلبه من - 00:33:53

لحب الخير وبغض الشر وتواضع ذلك. ولكن الحزن على ذلك ازا افضى. الحالة الثالثة بقى بعدين حالة الحزن المباح اللي هو لا لا يجرك
الى محروم. ونقول هنا لا غير مطلوب ايه؟ شرعا. شرعا. نوع تاني من الحزن - 00:34:13

وان كان مباحا لكن في وجه اخر ممكן تؤجر عليه وهو ما ينزل بقلبك من حب الدين وحب الله عز وجل وحب الرسول عليه الصلاة
والسلام والتالم لحال المؤمنين ده جانب - 00:34:30

ايه هيؤجر عليهم. الثالث بقى الحالة الثالثة ودي للاسف كثير مننا واقعين فيها الحزن آآ ازا على ذلك ازا افضى الى ترك مأمور من
الصبر والجهاد وجلب المنفعة ودفع المضره نهي عنه. يبقى ازا كان واحد حزنه على حال الامة هيحمله - 00:34:40

على انه بيقعد عن العلم والعمل اللازمين. عنده حالة اكتئاب. عنده حالة احباط. عنده يأس عنده حالة اسى زهقان مش قادر تعال
احضر الدرس ما يجيشه يحضر الدرس. هو ده علم نافع. احضروا راجل الذكر احضر احضر مجلس تفسير - 00:35:04

مجلس حديث آآ اطلع اخطب الجمعة. مصودود عن كل شيء. طب انزل اوعظ الناس! انزل اتكلم يامر بالمعروف عن المنكر. لأ. مقول
من كل حاجة عنده حالة من الاكتئاب والاحباط واليأس. طبعاً مما يغزى هذه الحالة السيئة اللي الانسان بيأثم بها بقى ويذم عليها -
00:35:24

الجلوس فترات طويلة امام بعض موقع الالكترونيه او بعض القنوات الفضائية التي تتخصص في نشر للسلبيات وتكتسيف
الافات والامراض والبلاءات والمصائب. حتى يومن الانسان بالهلاكة. ويشعر ان الهلاك ادنى اليه من شراك اعلى. يعني كان في بعض
الناس اللي كانوا مسافرين بره وحياتهم كلها كانت على القنوات الفضائية - 00:35:44

اللي هي كلها بتتكلم عن الطريقة دي. وهم نازلين من المطار يقولوا ايه؟ احنا احنا في على الطريق بتاخذ الناس وتسرق العربيات

ومش عارف ايه فحاجز الطيارة بالنهار. وبعدين احنا طول السكة في ايه يا جماعة؟ احنا مش - [00:36:14](#)

هو جاي بقى من ايه؟ جاي بانطباعات ان مش هيعرف يعدي. فقدر في اليوم ده ان يتاخد من المطار لحد الباز هنا قرابة تسعه ونص ولا آآ ولا حاجة ما كانوش مصدقين نفسم. ساعة ونص ولا في حد وقفنا في الطريق ولا حد قال لنا حاجة والناس ماشية عادي. طبعا هم قعدوا اجازة شهر - [00:36:34](#)

في نهاية الشهر بقت النساء والاولاد بيزلوا يقضوا طلباتهم لحد الساعة حدا بالليل. خلاص انتهى يعني بدأ المسألة بدأ يحس آآ تقوم. اه بدأ يحس ان هو كان عايش في وهم - [00:36:54](#)

فتخيّل في واحد بقى ودي للأسف اصابت قطاعات كبير من الاخوة والأخوات بل من بعض اصابت بعض المصلحين من الدعاة وطلبة العلم. عنده قالت يأس واسى وحالة اكتئاب واحباط اقعدته عن العلم النافع والعمل الصالح. للأسف - [00:37:04](#)

ورضي بانه يعتزل ويكون اسير للشاشة وكل يوم يطلع بعض المزيعين المأجورين بياخدوا اجر هائلة على الايه؟ على الحلقات اللي بيقدموها دي. واجمل بيطلع ويطلع بقى يعني يوجد ما يؤديه من هزه الفقرة وبمجرد انتهت فقرته الساعتين دولت بيعيش حياته كاملة بقى في الفنادق وو الى اخره - [00:37:24](#)

هناك ويجي يستلمك واحد تاني ياخدك ساعتين برضو وبعد كده يسيب لك واحد تالت ياخد ساعتين ما هم بيبدوا عليك وانت قاعد ايه اسير الشاشة وبعدين دايما تلاقي حتى بعض الاخوة اللي متواصل بقى مع صفحات آآ الكترونية معينة او موقع الكترونية معينة رسائلهم كلها بالطريقة دي. مقاطع فيديو بالطريقة دي - [00:37:44](#)

الاخبار والطريقة دي بيقى فاضل شوية وعايز يقطع شرایبته عايز يموت عايز ينتحر عايز يتخلص من هزه الحياة البيسيسة اللي هو عايش فيها فهو طبعا مش هيتنتحر. ايوة فطبعا دي ايوة صح دي دي نقطة تانية. ان لو في خبر يدعوا الى الاستبشار او فيه بعض الايجابية ايه؟ يقول لك لآ الخبر ده كذب. مع ان هو - [00:38:02](#)

نفس زات الموضع اللي انت عمال تنقل منه بقالك ايام. فهي ديت سبحان الله! ايه! وريني كده عشان يفرحونا. مع ان انا لما كنت بتناقش مع واحد مرة باقول له انا هاسألك سؤال - [00:38:22](#)

يا اخي الانسان بطبعته بيختطى صح؟ قال لي اه. قلت له طيب لو واحد متعمد انه يعمل الباطل المحض طبيعته كانسان هيختطى مرة ويعمل حاجة صح مش ده كلام عائق عقلا قلت له هل يعقل ان انا تقعد قدام شاشة تعرض لك على مدار اربعة - [00:38:32](#)

ساعة اخطأوا سلبيات وافات وامراض بس. بلد فيها ميت مليون انسان. متوزعين على مليون كيلو متر مربع بمختلف الاعمار والانواع والاعراق وكل حاجة ما فيش فيهم خير ابدا. انا لله وانا اليه راجعون. على النقيب نفس البلد اللي هو قاعد فيها وعلى النقيض تماما بيقى قاعد في بلد في - [00:38:52](#)

يعني محددة لله والرسول بصورة زاهرة. فيها اقرار لاشيء مخالفة والمعلوم من الدين بالضرورة بصورة زاهرة. وفيها زلم وتعسف وقهق وواحدة تصنيف عالمي في الكلام ده. ومع ذلك يتعمى عن الكلام ده كله ويصنف كل الاخبار والتصصيمات اللي طالعة دي ايه؟ ان هو حقد وان هو ده حرب على الاسلام والمسلمين - [00:39:20](#)

اللي بيتلى البلاء ده يعني ربنا يعافينا وايه لابد ان يخرج منه والا تذيل آآ زهرة شبابه شبابه بيضيع منه في غير علم نافع ولا عمل صالح. ودائما صاحب نفس موتور وقلب ممتلى غيظ. نسأل الله السلامه. هو اللي انا بقوله بس - [00:39:44](#) الكلام اللي بنبهنا له ده مهم جدا. ان ممكن واحد بزعم ان انا آآ حزين على احوال الامة وحزين على احوال الدين وو الى اخره ادخل في حالة من القعود وترك ما يلزمني شرعا والواقع فيما نهيت عنه شرعا - [00:40:04](#)

بيقى هو حتى لو كان في الاصل له حزن على ايه؟ على امر من امور الدين. فان هذا الامر مذموم. الحزن ده مذموم. اه بيقول الى ان هو كان يخرج كأنما ايه قتل اهل الارض جمیعا. اه شفت ايه - [00:40:24](#)

شوفوا شوفوا بقى يخرج شفت يخرج ما كانش بيقعد. خلاص يا عم. بيقى هو بيبيكي على حاله ويرى نفسه مقصرا ويخرج يصلى وكان يخرج يعظ الناس ويقول اما يعلم الله اني آآ اسوأكم اني اسوأكم ولكن ازا لم يتكلم العبد - [00:40:44](#)

اا بما يفعله فضاع الوعظ من الناس ويبدأ يعظ ما كانش بيقعد. هو دا اللي احنا بنقوله بقى. بيقى انت الحزن اللي هيصيبك اصل ما لا شك فيه ان اي انسان آآ مسلم مؤمن سيتآلم قلبه يصيبه الحزن لو قتل المسلمين. لو رأى من - 00:41:07 يعني يتهجم على ثوابت الدين. لو رأى آآ آآ بلاد المسلمين فيها حالة من الفوضى وحالة من الضعف والتفكك. وده لازم بس ده الحزن اللي هيأتي اللي هو من باب البلاء والمصيبة ما ينفعش يوصلني لمرحلة ايه؟ اه اللي هي تاني ان ادى الى ترك مأمور - 00:41:27 من الصبر والجهاد وجلب المنفعة ودفع المضار ونهي عنه والا كان حسب صاحبه رفع الاسم عنه من جهة الحسن اما ان افضى الى ضعف القلب واشتغاله بما به عن فعل ما امر الله ورسوله به كان مذموما عليه من تلك الجهة وان كان محمودا من جهة اخرى. حزن الامر - 00:41:47

نور الدين بس مذموم من الجانب الثاني. تمام اهو فطر هيوصلني لفين؟ ما المحبة امر فطرية. محب الانسان لولده ولده امر فطري صح بالمحبة دي لو حملت انسان على انه يأكل الرشوة. بيقى بقت محبة محرمة. بيقى - 00:42:07 هبقى في حد ذاتها امر فطري بحسب ما تفضي اليه بقى هتوديك لفين طيب هنا !! مسألة بقى تانية ما بالك بقى باللي بيكون حزنو على امر من الدنيا - 00:42:27

حزنه على فوات مال او فوات منصب او فوات جاه ده امر الدنيا محضة ولا يستحق هزا الحزن فان كان الحزن من سبيل او من باب البلاء والمصيبة ولم يدخلك في فعل محرم او ترك واجب عفي عنه. كذلك الحزن على فقد الاحبة وغير ذلك. طب ما بالك بقى الحزن على الاشياء - 00:42:40

تافهة فضلا عن ان تكون اشياء محرمة. زي الحزن على هزيمة الفريق اللي هو بيشجعه. واحد يجي له سكتة قلبية. يعيط دي مرحلة رحمة شوي ويجي له سكتة الاقي واحد ينتحر عشان الفريق ده حصل له مشكلة او واحد ينتحر عشان المطروب اللي بيسمعه شاغوف - 00:43:05

مات زي ما حصل قبل كده بيات انتحرت ايام وفاة عبدالحليم. واحد بالك؟ مين انت مسلمة كتير من نفسها من الblkونة ايه ده وغيره بقى فازا كان بقى الحزن على اشياء تافهة فضلا عن انها تكون اشياء محرمة زي اللي عاشق امرأة ده عشق محرم وعدم قدرته على - 00:43:25

التواصل معها او او ينوب هزه العلاقة من آآ فتور او انقطاع او غيره بيخليه بقى حزين وكيف لا يعرف ينتفع بنفسه ولا بيفعل ما يلزمه شرعا من العلم النافع والعمل الصالح ولا اي شيء. بيقى ده بقى الحزن ده اشد ايه؟ اشد زما. الدراسة بتاعتنه مسلا - 00:43:45 اه لو الحزن ده هيبيقى برضو من جنس البلاء والمصائب. لكن لكن لا يحملوا هزا الحزن لأن في بعض الواحد لو ما وفتش سنة في الدراسة يجي له اكتئاب ويقعد وما يطلعش صلاة الجمعة ما ينفعش. اذا كان مستهتر. اذا مستهتر يتوب من الاستغفار اللي هو فيه ده - 00:44:05

ويلتزم لكن احنا بنتكلم على الحكم دلوقتي. حكم الحزن. طيب ليه ابن تيمية اتكلم في المسألة اللي زي ديت؟ لأن احنا عندنا آآ اه بعض العلماء كان يعد الحزن من منازل السائرين. زي كتاب منازل السائرين الhero. فنقول له بعد ما نزلت الخوف وعدى ما ان الحزن من المنازل اياك نعبد واياك نستعين - 00:44:25

وجعلها تلت ايه اقسام وو الى اخره. وكذلك ابو القاسم القشيري في كتابه الرسالة هو صنف رسالة كده لاهل التصوف لما رأى غالب عليهم البطالة والتساهمه وترك الامر وغير ذلك فصنف لهم رسالة يضع فيها يعني بعض - 00:44:48 بعض معالم الطريق يذكر فيها بعض المقامات وبعض احوال الاعمال القلبية وغيرها والنصائح. ابن ابو القاسم القشيري ايضا بوب اه للحزن في رسالته وقال والحزن من اوصاف اهل السلوك. وهذا خلاف ما يدل عليه الكتاب والسنن. طيب روي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:06

ان الله يحب كل قلب حزين. وهذا الحديث لا يصح. فان الحزن مصيبة من المصائب التي يبتلي الله بها عبده فازا ابتلي بها العبد فصبر كان محبوبا. للصبر وليس اهل الحزن. واما الاسر الاخر اذا احب الله آآ عبدا نصب في قلبه - 00:45:26

نائحة واذا ابغض عبدا جعل في قلبه مزمارا فهذا اسر اسرائيلي وليس حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يحتاج به لا يصدق ولا يكذب وان كان له وجه صحيح يحمل عليه. وهو ان المؤمن حزين على ذنبه. والفاجر لا يتحمل مترنم فرح. كذلك - 00:45:46 اخجل من ما ورد آذكوه ابو القاسم القشيري من حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متواصل الاحزان قائم الفكر وهذا حديث مروي عن هند ابن ابي هالة والحديث ده لا يثبت اسناده وفيه من لا يعرف لان - 00:46:05

النبي صلى الله عليه وسلم نهاده الله عن الحزن في غير ما اية ونفي عنه الحزن. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود بالله من الحزن. اعوذ بك من الهم والحزن - 00:46:25

وعكس ذلك كان دائما البشر في وجوه اصحابه صلى الله عليه وسلم. واما ما ورد عن يعقوب وايضاً عيناً من فهو اخبار عن حاله بما اصابه من الابتلاء ولكن لم يجزع يعقوب فقال فصبر - 00:46:35

جميل. ولما فقد ولده الثاني قال فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. آآ الحزن صائب تصيب الناس ولذلك ليس في الجنة حزن. نسأل الله ان يرزقنا الجنة. اهل الجنة اذا دخلوا الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - 00:46:52 ربنا لغفوري اه شكور. فالامر ده امر مهم، يعني نقى عارفين ان ليس الحزن من منازل السالكين ولا من منازل السائرين ولا من من الصفات الشرعية التي يحرص عليها وانما هو من جنس الابتلاءات والمصائب التي يحسن ينبغي الانسان يحسن صحتها. فلا ينبعي ان تدخله في محرم ولا - 00:47:12

تخرجه عن فعل واجب. يقول واما المحبة لله والتوكيل عليه والاخلاص له ونحو ذلك فهذا كلها خير محض وهي حسنة عقوبة في حق كل احد. الاعمال القلبية دي كلها بقى محبوبة في كل احد. من النبيين والصديقين عكس الحزن. يبقى الحب والتوكيل والاخلاص - 00:47:32

دي اعمال قلبية محبوبة من كل وجه. ومن كل احد. سواء بقى من النبيين او الصديقين والشهداء والصالحين. ومن قال ان هذه المقامات تكون دون الخاصة فقد غلط في ذلك. ان ارادوا ان ارادوا خروج الخاصة عنها فان هزه لا يخرج عنها مؤمن قط - 00:47:56 اي مؤمن لازم يكون في قلبه محبة لله عز وجل. قلت او كترت. فلو قلنا فيه واحد ليس في قلبه حب لله هنقوله ده كلام منكر. فهذا ليس بمؤمن. مم. وانما يخرج عنها كافر او منافق. وقد تكلم بعضهم في ذلك بكلام بينا غلطه فيه. وانه تقصير في - 00:48:16 حق هذه المقامات بكلام مبسط وليس هذا موضعه. ولكن هذه المقامات ينقسم الناس فيها الى خصوص وعموم. فلل خاصة خاصها وللعمامة عامتها. ويبتدي بقى يضرب مثال بالاليه؟ بالتوكيل. يقول مثال ذلك ان هؤلاء قالوا ان التوكيل مناضلة عن النفس في طلب - 00:48:36

بالقوت. نقف عند هذا المثال بحيس ان احنا التوكيل من اوله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:56